

حاشية الشيخ سليمان الجمل على شرح المنهج (حاشية شرح المنهج)

@ 407 @ الحجة كما لو رجع شهود إحصان أو صفة ولو مع شهود زنا أو شهود تعليق طلاق أو عتق فإنهم لا يغرّمون وإن تأخرت شهادتهم عن شهادة الزنا والتعليق إذ لم يشهدوا في الإحصان بما يوجب عقوبة على الزاني وإنما وصفوه بصفة كمال وشهادتهم في الصفة شرط لا سبب والحكم إنما يضاف للسبب لا للشرط قال الإسنوي والمعروف أنهم يغرّمون وعزاه لجمع وقال البلقيني إنه الأرجح كالمزكين .

كتاب الدعوى والبيّنات .

الدعوى لغة الطلب وشرعا إخبار عن وجوب حق للمخبر على غيره عند حاكم والبيّنة الشهود سموها بها لأن بهم يتبين الحق والأصل في ذلك أخبار كخبر الصحيحين لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه وروى البيهقي بإسناد حسن